اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة العربية

م. زينة طه حسون ألعبيدي
قسم رياض الأطفال
كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/٢/٢٠ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٣/٤/١٧

ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف على اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة العربية ، وبلغ مجموع عينة البحث (٤٠) تلميذاً ، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واعدت الباحثة اداتين الاولى لقياس بعض مهارات التفكير الابداعي والمكونة من (٩) اسئلة تقيس (الطلاقة والمرونة والاصالة) ، والثانية لقياس الميول نحو مادة القراءة العربية مكونة من (٣٤) فقرة ، وقد اتسما بالصدق والثبات، واستمرت التجربة (٧) أسابيع وبعد تطبيق الاداتين وباستخدام الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تنمية مهارات التفكير الابداعي ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية ، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تنمية الميول نحو مادة القراءة العربية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

The Effect of Exchanging Teaching Strategy on Developing Some Creative Thinking Skills of Sixth Primary Pupils and their Interest in Arabic Reading

Lect. Zeina Taha Hassoun Al-Obaidi
Department of Kindergarten
College of Basic Education / Mosul University

Abstract:

The current research aims at defining the effect of exchanging teaching strategy on developing some creative thinking skills of sixth primary pupils and their interest in Arabic reading.The sample consisted of (40) Pupils. To achieve the aim of the research, the researcher used two equivalent empirical design (one to be experimental and the other is the control group).The researcher made two tools the first was to measure certain creative thinking skills consisting of (9) question measuring (fluency, flex ability and originality) . The second consisted of (34) items to measure the interest in Arabic reading characterized by reliability and valibity. The experiment lasted (7) weeks. After applying the tools and the appropriate statistical means in analyzing data, the results showed statistically significant differences at the level of (0,05) between the average of developing creative thinking skills and interest in Arabic reading,and in favor of the experimental group that used exchanging teaching strategy over the control group that used traditional method . Given these results, the researcher gave a number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث :

نظراً لاهمال الابداع في المدارس الابتدائية بصفة عامة وفي تعليم القراءة بصفة خاصة والتي ترجع الى ضعف طرائق التدريس المستخدمة ، او القصور في الاساليب المتبعة في تعليم القراءة والتي تحول دون اعطاء التلاميذ فرصة التفاعل مع خبرة القراءة مع التركيز على اداء المعلم والاعتماد على التكرار الممل للكلمات والجمل مما يكرس النمطية ويقتل الابداع، وهذا بدوره ادى الى عدم تحقيق اهداف القراءة – والتي من اهم اهدافها الارتقاء بفهم التلميذ وتوسيع مداركه ، مما يؤهله الى عمق التفكير والقدرة على الابداع في مجالات الحياة كافة (عبدالحميد، ٢٠٠٦ ، ٢٤) – فحولت بذلك القراءة الى مجرد معلومات تعطى دون التفكير بالابداع ودون ممارسة الوعي بالتفكير فيها مما يستدعي البحث عن استراتيجيات حديثة يمكن ان تحقق ذلك ، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

هل هناك اثر لاستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

في عصر الانفجار المعرفي الذي نعيش فيه ، والذي يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي؛ ونتيجة الثورات المعرفية والمعلوماتية والاتصالية والاعلامية ، التي ادت الى تضاعف المعرفة الانسانية بقدر لايستطيع الفرد ان يلم بكل تفاصيل اي مجال من مجالات المعرفة ، لذا فأساسيات المعرفة العلمية هي الحل واصبحت هدفاً من اهداف تدريس اي علم في جميع المراحل التعليمية، واساسيات المعرفة هي وسيلة استكشاف الطاقات وادارة الازمات ووضع حلول للمشكلات واكتشاف التشابه والاختلاف وتنمية مهارات التفكير ؛ ذلك لان تنمية التفكير لدى المتعلمين من الامور المهمة في هذا العصر ؛ نظراً لتعقد المجتمعات وتطلعها الى الحرية والديمقراطية ؛ ولسرعة التغير التي تجعل الانسان يخشى على نفسه ان يكون عرضة لان تتقاذفه تيارات شتى ، ولان تنمية التفكير تجعل المتعلم اكثر قدرة على التكيف ، واسرع تواؤماً مع هذه المتغيرات ، وتكسبه القدرة على انتقاء الاسلوب المناسب ، الذي يتفق مع ثقافته ، واخلاقه ، وقيمه ، ودينه (جاد ، ٢٠٠٧ ، ٢٨ ؛ محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٣٣-١٣٤)

كما إن إعداد المتعلم للعيش في مجتمع سريع التغير ، يتطلب من المهتمين بالتربية أن يساعدوه على التكيف مع هذا المجتمع السريع التغير من خلال إتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشاكل التي تواجهه بنفسه ، ويمكن تحقيق ذلك إذا احترمنا طرق تفكيره وكشفنا عن طاقاته الكامنة ، من خلال توجيهها إلى الطريقة التي تجعل ذلك التلميذ يصبح قادراً على حل المشاكل، ومتكيفا مع بيئته التي يعيش فيها ، لذلك اجمع معظم التربويين على أن إثراء المنهج يعد من الوسائل الجيدة لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ ، والعناية بتفكير التلاميذ يعني تقديم أنشطة تربوية تقدم إليهم داخل المؤسسة التربوية او خارجها، ويعني كذلك تقديم مسائل وأنشطة متدرجة في الصعوبة تعودهم على الحل السليم وتنشط عقلهم وتشجعهم على الاستمرار في الحل حتى يصلوا إلى حل المسائل الصعبة ، فإذا استطاعوا ذلك فإنها تعطيهم ثقة كبيرة بنفسهم في القدرة على الحل فضلاً عن تنمية تفكيرهم وتنشيط عقلهم (عيسى و مصالحة ، ٢٠٠٥ ، ٤٨١)

كما أن التفوق في هذا القرن لن يكتب إلا لمن يستطيع تحقيق التوازن بين معاصرة العولمة، والقدرة على التفكير والإبداع واستخدام كل طاقات العقل البشري وذكائه . من هنا يأتي تطوير التعليم كضرورة حتمية ، باعتباره الأداة القادرة على تطوير إمكانيات الإنسان وتنميتها وهو أحد المصادر لنمو المعرفة ونقلها بأشكال منظمة إلى المتعلم ومساعدة التلاميذ على اكتساب قدرات عقلية ذات طابع عمومي ، والتركيز على تنمية قدرات التلاميذ جميعها وليس - فقط - ذاكرتهم؛ وذلك بتحديد أنماط المعرفة الأكثر فاعلية في تحقيق طموحات المجتمع ، والعمل على تطوير المهارات والقدرات العقلية للتلميذ جميعها ، كما يؤكد الاتجاه التربوي الحديث على التعلم ونوعية مخرجاته التي يكون محورها المتعلم أو المتعلم والمعلم معًا، والتي تدعو إلى تنمية جميع قدرات

وإمكانات وذكاءات وأساليب التفكير السليم والقدرات العقلية العليا والابتكارية والسلوك الاجتماعي السوي للتلميذ (الرحيلي ، ٢٠٠٧ ،٢)

ولما كان التلميذ هو احد اهم شرائح المجتمع ، بل هو اللبنة الاساسية التي يبنى عليها المجتمع فحري بنا ان نغرس في نفسه حب المطالعة والقراءة واقتناء الكتاب ، واستغلال اوقات الفراغ ، وان نكرس لديه المبدأ الخالد (وخير جليس في الزمان كتاب) فلكونه – اي التلميذ– اللبنة الاساسية في البناء الاجتماعي فهو الذي سيقود العملية التثقيفية عندما يشب ويكبر على ثقافة ثرة وقراءة وفيرة فقد سئل فولتير مرة عمن سيقود الجيش البشري ؟ اجاب : الذين يعرفون كيف يقرؤون (احمد ، ١٤٢٧ ، ٥)

الا اننا نجد الكثير من مدارس الدول المختلفة تقتصر مناهجها الدراسية في اثناء عملية التعليم بصورة اساسية على عملية تلقين المعلومات وحفظها اكثر من اهتمامها بتنمية مهارات التفكير وقدرات التلاميذ العقلية لاسيما العليا منها ، اذ لازالت الطرائق التدريسية الشائعة في تلك الانظمة التعليمية تركز على استرجاع التلاميذ للمعلومات وتذكرها ولاتهتم بمساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التفكير لديهم مما اسهم الى لجوء المهتمين في ميدان التعليم الى استحداث طرائق واساليب تدريسية يمكن ان تسهم في اكتساب المتعلمين مهارات وقدرات فكرية غير تقليدية بطريقة علمية (الجبوري ، ٢٠٠٧ ، ٢٥٢)

ويكاد يجمع معظم المهتمين بالعملية التعليمية على ان التعليم من اجل التفكير او تعليم قدرات التفكير هدف مهم للتربية ، وان تفعل المدارس ما بوسعها من اجل توفير فرص التفكير لابنائها وان كثيراً من المعلمين يعتبرون مهمة قدرة كل طالب على التفكير هدفاً تربوياً يضعونه في مقدمة اولوياتهم،وعند صياغتهم لاهدافهم التعليمية تجدهم يعبرون عن امالهم وتوقعاتهم في تنمية استعدادات طلبتهم كي يصبحوا قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة حاضراً او مستقبلاً(السميري، ٢٠٠٦،٣٠)

فيعد الاهتمام بالابداع من ابرز الاوليات في العصر الحديث ؛ كونه الاداة التي تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تتحدى حاضر الانسانية ومستقبلها (السميري ، ٢٠٠٦ ، ٣٤) اذ يمكن الابداع من توليد الافكار والعمل على انتشارها ، واقتراح فرضيات محتملة ، ودعم الخيال في التفكير ، والبحث عن نواتج تعلم ابداعية جديدة (سعادة ، ٢٠٠٣ ، ٧٩)

ونجد برونر يؤكد على ضرورة ان يركز المعلم في نهاية المرحلة الابتدائية على مساعدة التلاميذ على تنمية مهاراتهم في التفكير وذلك بتقديم المواقف التعليمية المناسبة للبحث والاستقصاء وطرح الاسئلة والتي تعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم والتي بضمنها مهارات التفكير الابداعي

(الخطيب وابو سرحان ، ١٩٩٣ ، ١١٥)

وتشير الجنابي (١٩٩٩) الى ان الطريقة ينبغي ان تقوم على اساليب التشـــويق والترغيـــب والتشجيع وبث الثقة بنفوس التلاميذ ، كما يجب على المعلم ان يختـــار الطريقـــة التـــي تتناســـب وموضوع الدرس اذ لكل مادة ما يناسبها من الطرائق (الجنابي ، ١٩٩٩ ، ١١)

وتعد استراتيجية التدريس التبادلي من الاستراتيجيات الحديثة التي لها اهمية في مساعدة الطلبة على تنمية المهارات الذاتية ، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم ، واضافة شيء من المرح عليهم، وزيادة التحصيل الدراسي وزيادة قدرتهم على استنباط المعلومات المهمة من النص، وينمي قدراتهم على الحوار والمناقشة وابداء الرأي وتنمية قدرتهم على التلخيص واستخلاص المفاهيم من النص المراد دراسته ، وتنمية القدرة على التنبؤ بالاحداث ، وزيادة القدرة على صياغة الاسئلة، وتنمية روح العمل في الجماعة ، مما له اهمية في اكتساب الطلبة لمهارات التفكير (العلوي، ٢٠١٢ ، ١٣)

وتبرز اهمية استراتيجية التدريس التبادلي في تحسين الفهم للتلاميذ والذين لديهم صعوبات في التعلم، كما قد تساعد على زيادة ضبط التلاميذ في الصفوف ، ويوصف التدريس التبادلي في هذه الحالة بانه محاولة ايجابية متبادلة للتفاعل بين طرفي التفاعل المتعلم والمعلم ، فهي استراتيجية تفاعلية، طورت لتحسين مهارات الاستيعاب عند التلاميذ ، اذ انها تمكنهم من القراءة العميقة ومحاولة سبر غور هذا النص ، وتهتم بتدريب التلاميذ على التخطيط الجيد للموضوع ، ومراقبة تفكيرهم في اثناء ادائهم للمهمة ، وتقويم مستوى هذا الاداء بعد الانتهاء من انجاز هذه المهمة وتفسح المجال للتلميذ ان يناقش ويحاور زملاءه من اجل اثراء النص ذاته عند مستوى معرفي معين يتناسب مع ادراك التلاميذ.

(حسين ، ٢٠١١، ٢١- ٢٢)

وتعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الاداة التي تساعد التلاميذ في عملية التفكير والنشاط العقلي عموماً وهي الاداة التي يستخدمونها في الاتصال والتعامل مع غيرهم من الافراد لتحقيق المنافع والحاجات ، وتساعدهم في السيطرة على المواد الدراسية المختلفة في المدرسة الابتدائية (زاير و عايز ، ٢٠١١ ، ٣٨٥) ، فعلى مقدار نموهم وتدريبهم في النواحي اللغوية المختلفة يتوقف اكتسابهم لما تشتمل عليه هذه المواد من معلومات واتجاهات ومهارات(الموسوي، شنيور ، ٢٠٠٥ ، ٣).

وتحتل القراءة مركز الصدارة بين فروع اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، باعتبارها اساس الالمام بمختلف مهارات التعليم والتعلم ؛ ولان ضعف مستوى التلاميذ في مهارات القراءة سوف ينعكس سلباً على تعليم وتعلم التلاميذ في كافة المواد الدراسية الاخرى مما يؤدي الى التخلف الدراسي ؛ كونها تمثل المادة الشاملة لتعليم اللغة في هذه المرحلة ؛ فهي المنفذ الى التعليم، والوسيلة الى تنمية الثروة اللغوية ، واداة استثارة الفضول العلمي للتلميذ(الشهري ، ٢٠١٢ ، ٦) .

لذلك اصبح تعليم القراءة في الوقت الحاضر موضع اهتمام المربين في جميع انحاء العالم فهي من اساسيات اهداف التربية في التعليم الابتدائي ، وتعد القراءة في المدرسة الابتدائية اهم ما يشغل التربية الحديثة في المرحلة الاولى من حياة الفرد التعليمية لانها اساس تعلمه.

(محمد واخرون ، ٢٠٠٥ ، ٨ ؛ جواد ، ٢٠٠٣ ، ٣)

ولتحقيق هدف التربية لابد ان يكون لدى التلاميذ ميلاً نحو القراءة لان تكوين الميول لدى التلاميذ وتشكيلها تعمل على زيادة اقبالهم على الدراسة بشكل افضل ، وان اكثر التلاميذ تحمساً للدراسة هم اولئك الاكثر ميولاً وتوجهاً لها (عبدالفتاح ، ١٩٨٨ ،١٢١ ؛ الجبوري ، ٢٠٠٦ ، ٦-٧) ، ومن ثم تحسين مستوى ادائهم وتحصيلهم فضلاً عن ذلك ينبغي ان تكون مادة القراءة ممتعة ومنسجمة مع ميول التلاميذ ، فاذا تولد الاهتمام والميل لمادة الموضوع القرائي، فسيرتفع مستوى التلاميذ وتحصيلهم القرائي ، كما ان الميل نحو القراءة احد العوامل التي تدفع التلاميذ مستقبلاً نحو ممارسة القراءة ، وكثرة الاطلاع ، وصحبة الكتاب ، والبحث عن المعرفة (الدخيل ، ١٤٢٨، ٣٤؛ النصار والمجيدل ، ٢٠١٠ ، ٤) ومما لاشك فيه ان دافعية التلاميذ تكون في اوجها عندما يكون كل واحد منهم مهتماً ومستمتعاً بقراءة الموضوع . وقد اتفق علماء النفس على ان الميول القرائية لدى المتعلم دافع مهم في الارتقاء بمستواه القرائي بجانبيه المنطوق والمفهوم ، كما اجمعوا على ان الميل ليس فطرياً بل انه مكتسب ، فيمكن ان يكتسب التلميذ الميل الى القراءة معتمداً على شخصيته وطبيعته وعلى خبراته الخاصة(محمد ، ١٩٩٦ ، ٢٤٩ ؛ عبدالحميد ، ٢٠٠٦ ، ٢٠)

وتعد المرحلة الابتدائية من افضل المراحل العمرية واخصبها لتنمية الميل نحو القراءة (النصار ، ٢٠٠٢ ، ٣١) وان تنمية العادات والمهارات والميول الاساسية في تعليم القراءة تنمية منظمة متناسقة هي احدى المسؤوليات الكبرى في منهج تعليم القراءة (خاطر واخرون ، ١٩٨٩، ١١١) ، والذي أكد عليها منهج الدارسة الإبتدائية الذي أعدته وزارة التربية في العراق بأنها أساس النشاط التعليمي في المرحلة الإبتدائية وينظر إليها بأنها أهم مادة فعلى تقدم التلميذ فيها يتوقف تقدمه في أكثر المواد التي يتعلمها في هذه المرحلة ، وتخلف التلميذ فيها يؤدي إلى تخلفه في أكثر المواد الدارسية ؛ وذلك لأن هذه المرحلة أي المرحلة الإبتدائية تكون مرحلة أساسية من مراحل التعليم في حياة الفرد ، فالقراءة هي أساس كل تعلم وأساس لنجاح العملية التعليمية وبدون القراءة وتعليمها لا يحدث التعلم ولا يكون هناك دافعٌ للدراسة (الموسوي وشنيور ، ٢٠٠٥ ، ٦)

لذلك يتعين على معلمي القراءة ان ينوعوا في استخدام الاساليب التي من شأنها ان تستثير دافعية التلاميذ للتعلم ، والتي تركز عليها الاتجاهات الحديثة من خلال تصميم مواقف تعليمية تقوم على التفاعل الايجابي للتلاميذ في دروس القراءة ، وعلى ضرورة تقديم تعلم ذي معنى يحدث نتيجة لتفاعل المعرفة الجديدة مع الخبرة السابقة (محمد واخرون ، ٢٠٠٥، ٨) ، فينبغي للمعلم ان يطرح اسئلة من مستوى فهمهم ، ولكنها في الوقت ذاته تتحداهم ، وتؤدي بالتالي الى تنمية مستويات

التفكير العليا لديهم مثل عمليات التحليل (فرز الحقائق عن الاراء ، والخيال عن الواقع ، والمحتوى السليم عمّا سواه ، واكتشاف التحيّز ، والتعميمات الفضفاضة او البرّاقة) ؛ وعمليات التركيب (طرح الفرضيات) ؛ والتقويم (تقييم نوعية المادة القرائية) (عبدالفتاح ، ١٩٨٨ ، ١٢١-١٢٢)

ويعد بذلك التعليم مجدياً اذا شارك فيه المتعلم بدور نشط وفعال ولايستطيع المتعلم ان يأخذ الدور الا اذا رأى ان ما يدرسه ذو صلة بحاجاته وميوله الحقيقية ولذلك كان اهتمام التربية كبيراً بالتعرف على ميول المتعلمين وحاجاتهم حتى يكون التعليم مثمراً (النعيمي ، ٢٠٠٥ ،١٣) ، ولان اهمال الميول يؤدي الى اضرار تربوية متعددة منها عدم ميل التلاميذ الى المدرسة او الى الدراسة، اذ تؤدي الى تشتت اهتمامهم (النعيمي ، ٢٠٠٦ ، ٩)

وتبرز اهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١) اهمية دراسة استراتيجية حديثة تقوم على التدريس التبادلي وبيان اثرها في تنمية التفكير الابداعي والميول نحو القراءة .

٢) اهمية تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

٣) اهمية تنمية الميول نحو مادة القراءة العربية في المرحلة الابتدائية مما له اثر في تشجيع التلاميذ نحو القراءة والمطالعة في مواد دراسية اخرى فضلاً عن القراءة الخارجية .

٤) من المتوقع ان تفيد نتائج البحث معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين والقائمين على تصميم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .

هدف البحث :

يهدف البحث التعرف الى اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة العربية.

فرضيتا البحث :

١. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.

٢. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تنمية الميل نحو مادة القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تنمية الميل نحو مادة القراءة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة .

حدود البحث :

١. تلاميذ الصف السادس الابتدائي من الذكور في المدارس الابتدائية التابعة لمركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٢/ ٢٠١٣

٢. الفصل الدراسي الاول ٢٠١٢ / ٢٠١٣

٣. موضوعات كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي الطبعة الثالثة للعام ٢٠١٠

تحديد المصطلحات:

اولاً : **استراتيجية التدريس التبادلي** : **عرفها كل من** :

١) **خطاب (٢٠٠٧)** : بانها عبارة عن انشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والتلاميذ، او بين التلاميذ بعضهم البعض بحيث يتبادلون الادوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التصور الذهني – التلخيص) بهدف فهم الموضوع والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته (**خطاب** ، ٢٠٠٧ ، ١٢٨)

٢) **عبدالباري (٢٠١٠)** : مجموعة من الاجراءات التي يتبعها الطلاب لتنمية مهارات الفهم وذلك من خلال التعاون مع بعضهم البعض او من خلال تعاونهم مع المعلم (**عبدالباري** ، ٢٠١٠ ، ١٥٥)

٣) **هاشم (٢٠١٠)** : احدى استراتيجيات ماوراء المعرفة ويقوم على التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلاب اثناء الدرس والادارة الجيدة للمناقشات الصفية معتمداً في ذلك على اربع مراحل هي : التلخيص ، والاستفسار ، والتوضيح ، والتوقع (**هاشم** ، ٢٠١٠ ، ١٣)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها : مجموعة من الاجراءات التعليمية التعلمية يؤديها التلاميذ من خلال الحوار بينهم وبين المعلم ، او بين التلاميذ بعضهم بعضاً ، بحيث يتبادلون الادوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ ، طرح الاسئلة ، التوضيح ، التلخيص) ، فيكون تبادل الادوار في اثناء قراءتهم لموضوع من موضوعات القراءة المقررة عليهم متنبئين لما سيرد في النص ، متسائلين عن مضمون النص ، مستوضحين لبعض جوانب المقروء ، واخيراً ملخصين الافكار والاراء في هذا النص تحت ارشاد ومتابعة وتشجيع المعلم لهم .

ثانياً : **التفكير الابداعي** : **عرفه كل من** :

١) **الاحمدي (١٤٢٨ هـ)** : القدرة على توليد عدد كبير من الافكار ، والسرعة والسهولة في توليدها ، والتنويع في هذه الافكار بحيث تكون من نوع الافكار غير المتوقعة مع الحفاظ على التفرد،والجدة،والتميز لافكار كل طالبة مع قدرتها على اضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لكل فكرة(**الاحمدي، ١٤٢٨هـ**،١١)

٢) **حجازي (٢٠٠٩)** : هو مزيج من الخيال والتفكير العلمي المرن ، لتطوير فكرة قديمة او لايجاد فكرة جديدة مهما كانت الفكرة صغيرة ، ينتج عنها انتاج مميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله. **(حجازي، ٢٠٠٩ ، ٢٢)**

٣) **الحدابي واخرون (٢٠١١)** : مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة والمرونة والاصالة تستخدم لانتاج الجديد من الافكار **(الحدابي واخرون ، ٢٠١١ ، ٤٣)**

وتعرفه الباحثة اجرائياً بانه : قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على توليد عدد من الافكار والسهولة في توليدها وتنوعها من خلال الطلاقة والمرونة والاصالة وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير الابداعي المعد من قبل الباحثة (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة)

ثالثاً : **الميل** : **عرفه كل من** :

١) **الحيلة (١٩٩٩)** : عبارة عن اهتمامات تعبر عن شعور الطالب من فعاليات ونشاطات تولد الميول ، وعن طريق هذه الاهتمامات يمكن قياس الميول **(الحيلة ، ١٩٩٩ ، ١٦٥)**

٢) **محمد (٢٠٠٣)** : تنظيم وجداني يجعل الفرد يعطي انتباها واهتماما لموضوع معين ، ويشترك في أنشطة إدراكية، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته للنشاط **(محمد ، ٢٠٠٣ ، ٦)**

وتعرفه الباحثة اجرائياً :

الميل : انجذاب تلميذ الصف السادس الابتدائي نحو مادة القراءة العربية والانتباه اليها واقتناعه ورغبته في مواصلة القراءة ويقاس ويستدل عليه من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة على فقرات مقياس الميل نحو مادة القراءة العربية.

رابعاً : **القراءة** : **عرفها كل من** :

١) **المدرسة العربية (٢٠٠٢)** القراءة بأنها " القدرة على حل الرموز ، وفهمها ، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والأنتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ" **(المدرسة العربية ،٢٠٠٢)**

٢) **العواملة (٢٠٠٤)** : انها اسلوب من اساليب النشاط الفكري ، في حل المشكلات ، وهي عملية نشاط فكري متكامل ، يبدأ باحساس الانسان بمشكلة من المشكلات ، ثم يأخذ الانسان في القراءة لحل هذه المشكلة ويقوم في اثناء ذلك بجميع الاستجابات التي يتطلبها في حل هذه المشكلة من عمل، وانفعال ، وتفكير **(العواملة ، ٢٠٠٤ ، ١٥)**

الاطار النظري :

اولاً : استراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching :

التدريس التبادلي هو اجراء صمم على يد (بالين سكار وبراون Palinscar & Brown) عام (١٩٨٥م) لتحسين فهم الطلاب للنص وهو يتصف بالحوار بين المدرس والطلاب ، واستعمال الحوار المنظم في اربع استراتيجيات هي ((التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التلخيص))

(عبدالباري ، ٢٠١٠ ، ١٥٣ ؛ حسين ، ٢٠١١ ، ٣٩)

وكونه نشاط تعليمي يقوم على الحوار وتبادل الادوار في العملية التعليمية بين التلاميذ انفسهم او بين التلاميذ والمعلمين ، فتعد استراتيجية التدريس التبادلي من استراتيجيات التعلم وليست من استراتيجيات التدريس ، كون الجهد المبذول في هذه الاستراتيجية يقع على عاتق التلميذ ونشاطه المقصود في سبيل تطبيق اجراءات الاستراتيجية بشكل صحيح كما انها ليس لها نقطة بداية فهي تأخذ في تطبيقها شكلاً دائرياً اي ان التلميذ له الحرية في البدء باي استراتيجية يرغب فيها ويستمر الى ان يعود مرة اخرى الى الاستراتيجية التي بدأ منها (العلوي ، ٢٠١٢ ، ٣٤).

وتتضمن استراتيجيات التدريس التبادلي :

أ) **التنبؤ بهدف الموضوع المراد دراسته (Predicting)** : وهو تخمين تربوي يعبر به التلميذ عن توقعاته لما يمكن ان يكون تحت هذا العنوان من افكار وتتطلب هذه الاستراتيجية من التلميذ ان يطرح فروضاً او توقعات معينة حول ما يمكن ان يقوله المؤلف في الموضوع ، وبذا يصبح هدف التلاميذ الموافقة على الافتراضات او دحضها .

ويتم التنبؤ وفق الخطوات الاتية :

- تنشيط المعلومات السابقة .
- وضع تخمينات حول الموضوع .
- قراءة بعض الجداول والعناوين الرئيسية والاسئلة الواردة بالموضوع .
- ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة التي في ذاكرة التلميذ .
- صياغة بعض الاسئلة وطرحها على نفسه وتعديلها في ضوء المعلومات الجديدة.

(جاد ، ٢٠٠٧ ، ٣٤ ؛ عبدالباري ، ٢٠١٠ ، ١٧٨–١٧٩).

ب) اشتقاق أسئلة حول المادة المدروسة والإجابة عنها بهدف تعلمها (Questioning)

ان طرح الاسئلة او التساؤل او الاستفسار جميعاً تعد مهارة تتضمن توضيح القضايا والمعاني من خلال منهج الاستقصاء فالاسئلة الجيدة توجه نحو المعلومات الهامة ويتم صياغتها

بهدف تولد معلومات جديدة وصياغة الاسئلة من قبل التلاميذ انفسهم تساعدهم في عملية التعلم بفاعلية ، ويمكن تدريب التلاميذ على صياغة الاسئلة من خلال تدريبهم على :

* تحويل العناوين الاولية والفرعية والافكار الرئيسية الى اسئلة .
* تدريب التلاميذ على الاجابة عن الاسئلة التي تم صياغتها .
* تشجيع التلاميذ على توليد الاسئلة التي تؤدي الى تكامل المعلومات وتقود الى عملية الفهم.
* تدريب التلاميذ على الاسئلة المفتوحة التي يقترح التلميذ للعمل على تحديد المشكلات التي تتوافر في النص (العلوي ، ٢٠١٢ ، ٤٠)

ج) توضيح النقاط الغامضة في الدرس (Clarifying) :

وفي هذه الخطوة ينشط التلاميذ للتغلب على الصعوبات التي تقابلهم فيقوم التلاميذ بالاستيضاح عن افكار معينة في الموضوع او مفاهيم يصعب عليهم فهمها ، وليتمكن التلميذ من توضيح المادة جيداً عليه اتباع نمطين مهمين في هذه الاستراتيجية وهما :

تحديد المشكلة مثل :

* لم افهم هذا الجزء .
* هذه الفقرة غير واضحة .
* لا استطيع تحديد المشكلة .

تحديد الاستراتيجية :

* سأعيد قراءة الموضوع او الجزء .
* سأستعين بصديق .
* افكر في كلمات مشابهة .
* انظر في الكلمات التي اعرفها .

فهذه الاستراتيجية تساعد التلاميذ في التغلب على الصعوبات التي تواجههم من خلال تحديد المشكلة اولاً ثم اتباع مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد في التغلب على المشكلة مما ييسر فهم الموضوع فهماً صحيحاً (جاد ، ٢٠٠٧ ، ٣٥ ؛ عبدالباري ،٢٠١٠ ، ١٧٤-١٧٥)

د) **تلخيص الدرس بكلمات المتعلم الخاصة (Summarizing : وفي هذه العملية يتيح المعلم** الفرصة للتلاميذ لتحديد المعلومات المهمة، ودمج الفقرات، والرسالة باكملها(جاد ، ٢٠٠٧ ، ٣٥)

ويتم التلخيص وفق الخطوات الاتية :

- حذف التفاصيل غير المهمة .
- حذف الحشو والزوائد والمعلومات المتكررة .

- تحديد الافكار الرئيسة (العناوين والفروع والصور والرسوم المعبرة).
- صياغة مجموعة من الاسئلة المرتبطة بالموضوع .
- اعادة تقديم الموضوع الملخص .
- الحكم على جودة الموضوع الملخص .
- اعادة تلخيص الموضوع في ضوء الحكم السابق (عبدالباري ، ٢٠١٠ ، ١٨٠)

ثانياً : التفكير الابداعي :

يظن الكثير من الباحثين ان مصطلحي الابتكار والابداع وجهان لعملة واحدة (زمزمي، ١٤٣٠ ، ٤٥ ؛ حجازي ، ٢٠٠٩ ، ٢٢) الا ان السميري (٢٠٠٦) استشف اختلافاً جوهرياً بين المفهومين مفاده ان الابداع يشير الى الجدة والحداثة والتميز وهذا في جوهره اهم قدرات الابداع وهي قدرة الاصالة ، فبدون الاصالة والحداثة لايوجد ابداع ، بينما الابتكار يشير الى المبادرة وادراك اول الشيء والسبق اليه وهذا وحده غير كافٍ لوصف انسان بالمبدع (السميري ، ٢٠٠٦، ٣٤)

والابداع لغةً : هو مصدر ابدع ، وابدع الشيء ، اي استحدثه واخرجه على غير مثال سابق ويقال بدع البئر اي استحدثها ، وابتدع الشيء بدعة وابتداعاً ، وفلان مبدع في هذا الامر اي اول لم يسبقه احد ، والبَدِيعُ : المُحدث العجيب و البَدِيعُ : المبدعُ وابدعتُ الشيء : اخترعته لا على مثال ، كما قال سبحانه وتعالى "بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴿١١٧﴾" سورة البقرة ، اي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المخترع لاعن مثال سابق(ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، المجلد ٥ ، ٥-٦).

اما المدلول اللغوي للابتكار : فهو مصدر ابتكر على وزن افتعل واصلها بكر وبكر الى الشيء اي ادراك اوله ، وابتكر: ادرك الخطبة من اولها ، وهو من الباكورة اول كل شيء باكورته ، ويدل على الاقدام على فعل يسبق صاحبه الاخرين اليه (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، المجلد ٣ ، ٧١)

وتستخدم الباحثة مصطلح الابداع لموافقته لعنوان الدراسة والمقياس المستخدم .

ويعتد الاسلام بالتفكير حتى كاد يرقى به الى مستوى الفريضة ، فلم يكن الاهتمام به وبتنميته من مستحدثات العصر الحالي فقد حث القرآن الكريم على التفكير والتأمل والتدبر في غير موضع (الاحمدي ، ١٤٢٨ ، ٢) ، قال تعالى : "أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ اللَّـهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ... ﴿٨﴾" سورة الروم.

فالتفكير ارقى اشكال النشاط العقلي لدى الانسان ، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للانسان ، وفضله بها على سائر مخلوقاته ، فهو العملية التي ينظم بها العقل خبرات الانسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وادراك العلاقات(ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ٢٥)

ونتيجة التغيرات السريعة والمستمرة والمتلاحقة في عصرنا الحالي زادت من اهتمام العلماء بموضوع التفكير بشكل ملحوظ ، فاوجب ذلك الاهتمام باعداد جيل قادر على مواكبة هذا العصر ، ونجد هذه المسؤولية تقع في المقام الاول على عاتق المؤسسات التربوية مما يوضح اهمية دور المعلم ، وما يقع عليه من مسؤوليات تجاه تحقيق هذا الهدف (عزاز ، ١٩٩٨ ، ١) ؛ وذلك كي يكون الانسان قادراً على التكييف مع ظروفه وحاجاته مع متطلبات العصر وامكاناته ، وحتى يكون قادراً على تقديم الجديد والفريد في حياته الشخصية وفي مجال عمله وفي علاقاته ، ولكي يواكب ما يحدث من حوله ، وكي يفهم المتغيرات من حوله واسبابها ، وتمكينهم من استثمار اقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الابداعية (ابراهيم ، ٢٠٠٥، ٢٥١) .

مكونات الابداع (قدرات التفكير الابداعي)

١) **الطلاقة اللفظية Fluency : وتتضمن الجانب الكمي** وتعني القدرة على توليد اكبر عدد ممكن من الاستجابات في فترة زمنية محددة ، والشخص المبدع يتميز بسهولة وسرعة وكمية انتاج استجابات بشرط ان تكون مناسبة ومتسقة مع السؤال ، وتعد الطلاقة بنك الابتكار.

٢) **المرونة Flexibility: وتتضمن الجانب النوعي** وتعني تنوع الافكار التي يأتي بها المتعلم المبدع ، اي القدرة على تغير اتجاه التفكير ، وتوليد افكار متنوعة .

٣) **الاصالة Originality: ويقصد بها التجديد او الانفراد بالافكار** اذ تعني قدرة المتعلم على انتاج افكار اصيلة ونادرة وغير مألوفة قليلة التكرار بالمفهوم الاحصائي داخل المجموعة التي ينتمي اليها(ال مراد ويونس، ٢٠٠٧ ، ١٧٣ ؛ محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٤٩)

ثالثاً : الميول :

الميل عبارة عن تنظيم وجداني يجعل الفرد يعطي انتباها واهتماما لموضوع معين، ويشترك في أنشطة إدراكية، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته للنشاط . وهو مكون من حب الاستطلاع والاهتمام والارتباط الوجداني بموضوع القراءة ، فالميل للقراءة هو اهتمام ورغبة الفرد في ممارسة القراءة كنشاط عام، و حبه لها بغض النظر عن محتوى ما يقرأ ، وتعد الميول مظهراً عاماً من مظاهر نمو الفرد ، وتختلف باختلاف الافراد وتتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الافراد وبالعادات والتقاليد السائدة .

(محمد ، ٢٠٠٣ ، ٦)

ونجد ان الميول لايمكن ان تحدث بشكل تلقائي او فجائي بل انها نتيجة للظروف والبيئة التي يعيش فيها الفرد والمعاملة التي يتلقاها وهكذا نجد ان الميول يمكن ان تكتسب وتتعلم وتنمى في البيت والمدرسة والمجتمع ، وهي تتكون وتتطور عند التلميذ من خلال تفاعله مع البيئة المادية

والاجتماعية وتغيرها ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وربما تتغير نتيجة لمتابعة مقرر دراسي معين في المدرسة فالميول تدفع التلميذ الى الاشتراك في العملية التعليمية اشتراكاً فاعلاً بدافع الرغبة والاهتمام بالشيء مما يؤدي الى سرعة التعليم وزيادة الاحتفاظ به ، فنلاحظ ان التلاميذ يميلون الى بعض المواد الدراسية ويفضلونها على غيرها ، ولذلك تعد الميول استعدادات مكتسبة اي متعلمة لاستجابة بطريقة معينة ولنواحٍ خاصة من البيئة التي تحيط بنا(عيواص ، ١٩٩٨ ، ٢٢)

كما ان الفرد عادة يميل الى تجنب المواقف والاشياء التي يطرحها ويبحث في الامور التي يميل اليها ، ويقبل على العمل والدراسة التي تجلب اليه الرضا ، ولذا فان استغلال الميول مهم في عملية التعليم من خلال زيادة دافعية الفرد نحو التعلم وبخاصة اذا كانت الميول مرتبطة باشباع حاجاته. (النعيمي ، ٢٠٠٦ ، ٨-٩)

ولذلك نرى الاختصاصيين في التربية يهتمون بالميول وطرائق انمائها لان اهمالها يؤدي بالتربية الى فقدان قوة دفع قوية تؤدي الى ضعف الاستجابة للتعلم (النعيمي ، ٢٠٠٦ ، ٣٩)

ونجد للميول انواع هي :

١. الميل الذي يعبر عنه الفرد لفظياً اذ يعبر الفرد عن ميله أو نفوره من نشاط أو عمل بقوله أنه يحبه أو يميل إليه .
٢. **الميل الظاهر** : وهو الذي يتضح من قيام الفرد بعمل ما في حياته اليومية أو عزوفه عن أنواع أخرى من الأنشطة .
٣. **الميل المقاس** : بالاستفتاءات وهو يشير إلى عدد من الاستفتاءات التي تدور حول بعض أوجه النشاط الذي يكون بينهما شيء من التشابه .
٤. **الميل المختبر:** ويقصد به الميل المقاس بالاختبارات الموضوعية وذلك لتميز بينهما وبين القوائم التي تعتمد على تقديرات شخصية أو ذاتية (آل بطي والخفاجي ، ٢٠١٠ ، ٩٨)

الدراسات السابقة :

المحور الاول : الدراسات التي تناولت استراتيجية التدريس التبادلي :

دراسة حسين (٢٠١١) :

هدفت الدراسة التعرف على **اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص** ، وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالبة قسمت بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتم التحقق من صدقه وثباته وبعد تطبيقه ومعالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في زيادة تحصيل الطالبات في مادة الادب والنصوص (حسين،٢٠١١ ،ز)

دراسة الغامدي (٢٠١١) :

هدفت الدراسة التعرف على **فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الادبي والاتجاه نحو دراسة الادب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي** ، وتكونت العينة من (٩٠) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات وقد اعد الباحث مقياس مهارات التذوق الادبي ، وبعد معالجة البيانات اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل لمهارات التذوق الادبي لصالح المجموعتين التجريبيتين (**الغامدي ، ٢٠١١ ، ح-ر**)

دراسة العلوي (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة التعرف على **اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي لمادة علم الاجتماع** ، وقد بلغت عينة البحث (٦٣) طالبة قسمت عشوائياً الى مجموعتين تجريبية (٣٢) طالبة وضابطة (٣١) طالبة، واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتكون من (٦٠) فقرة منوعة بين اختبارات موضوعية (اختيار من متعدد) واسئلة مقالية ، وتم التحقق من صدقه وثباته ، كما استخدمت المقياس المعرب من قبل (جراح وعبيدات ، ٢٠١١) لقياس مستوى التفكير ماوراء المعرفي عند (الراشدين والمراهقين) ، والمكون من (٤٧) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد (تنظيم ومعرفة ومعالجة المعرفة) والذي تميز بمؤشرات الصدق والثبات ، وبعد انتهاء التجربة تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات ماوراء المعرفة ، وبمعالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج ان استراتيجية التدريس التبادلي اسهمت في رفع مستوى التحصيل وتطوير مهارة التفكير ماوراء المعرفة ولصالح طالبات المجموعة التجريبية (العلوي ، ٢٠١٢ ، ٢-١٥٣)

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التفكير الابداعي :

دراسة الجبوري (٢٠٠٧) :

يهدف البحث التعرف على **فاعلية استخدام الالعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي متمثلة بـ (الطلاقة والمرونة) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي** ، اذ بلغت عينة البحث (٢٤) تلميذاً ، وباستخدام الاختبار المعد من قبل الباحث لقياس مهارات التفكير الابداعي الذي تألف من (١٠) فقرات ، والذي تم التأكد من صدقه وثباته بطريقة اعادة الاختبار ، وتم تطبيق الاختبار قبلياً على عينة البحث وبعد تقديم الباحث الالعاب اللغوية للمجموعة لمدة (٦) اسابيع تم تطبيق الاختبار بعدياً ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي اظهرت النتائج

وجود فرق ذي دلالة بين متوسط الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في مهارتي الطلاقة والمرونة.

(الجبوري ، ٢٠٠٧، ٢٥٠)

دراسة محمد (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة التعرف على **اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والقدرات الابداعية لدى طلاب الثالث الثانوي العام** ، وبلغت افراد المجموعتين (١٤٠) طالباً وطالبة من مدرستين بمدينة بني سويف احداهما للبنين والاخرى للبنات ، واعدت الباحثة اختبارين : اختبار تحصيلي ، واختبار القدرات الابداعية وبعد تطبيقهما ، ومعالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل والقدرات الابداعية لصالح افراد المجموعة التجريبية ، وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عدة توصيات ، ومقترحات (محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٣٣)

دراسة الحدابي واخرون (٢٠١١) :

هدفت الدراسة التعرف على **مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية – مدينة حجة** ، وتكونت عينة البحث من (١١١) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية (كيمياء – فيزياء – احياء) في كلية التربية ، واستخدم الباحث اختبار تورانس الصورة اللفظية (أ) لقياس مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة) وقد توصلت الدراسة الى ان مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية ضعيف ، كما اظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الابداعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث) لمصلحة الاناث ، وعدم وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الابداعي والناقد تبعاً لمتغير التخصص (كيمياء – فيزياء – احياء). (الحدابي واخرون ، ٢٠١١ ، ٣٥)

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت الميول :

دراسة الجبوري (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة التعرف على **اثر استخدام القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها** ، اذ بلغت عينة البحث (٥١) تلميذاً اختيرت عشوائياً من مدرستين،اذ بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٤) تلميذاً في حين بلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٧) تلميذاً ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً واداة لقياس الميول نحو مادة القراءة التي اتصفت بالصدق والموضوعية ، وبعد تطبيق الادوات واستخراج النتائج ومعالجتها استخدام الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج فاعلية اسلوب القصة المصورة في مهارة

فهم المقروء وفي مهارتي صحة القراءة وسرعتها والميول نحو مادة القراءة مقارنة بالطريقة التقليدية (الجبوري ، ٢٠٠٦ ، ٢-٧٥)

دراسة النعيمي (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة التعرف على **اثر استخدام انموذج هيلداتابا في اكتساب طلاب الصف الرابع الاعدادي المفاهيم النحوية وميولهم نحوها** ، اذ تكونت عينة البحث من (٦٤) طالباً موزعين بالتساوي على مجموعتين التجريبية والضابطة ، وقام الباحث باعداد اداتين لقياس اكتساب المفاهيم النحوية مكونة في صيغتها النهائية من (٣٨) فقرة ، واداة لقياس الميول نحو مادة القواعد والتي تكونت في صيغتها النهائية من (٣١) فقرة ، وبعد تطبيق الباحث للاختبارات ومعالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية والميول نحو مادة قواعد اللغة العربية (النعيمي ، ٢٠٠٦ ، أ-ب)

دراسة آل بطي و الخفاجي (٢٠١٠) :

هدف البحث إلى استخدام **طريقة التعليم البنائي ومعرفة أثرها في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط وميلهن نحو مادة الفيزياء** ، وتكونت عينة البحث من (٤٧) طالبة وزعت على مجموعتين التجريبية تكونت من (٢٥) طالبة ، ومجموعة ضابطة تكونت من (٢٢) طالبة ، وقد اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد. أما بالنسبة للميل فقد استخدم الباحثان المقياس الذي أعدته عواطف الموسوي (٢٠٠١) واستخدم الباحثان وسائل إحصائية متعددة في معالجة البيانات ، وقد توصل الباحثان إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير التحصيل وفي مقياس الميل نحو مادة الفيزياء(آل بطي والخفاجي، ٢٠١٠،٩٢)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الأمور الآتية:

١- الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٢- تعزيز مشكلة واهمية البحث الحالي .

٣- بناء ادوات البحث الحالي لقياس التفكير البداعي و الميل نحو مادة القراءة لدى عينة البحث.

٤- إجراء التكافؤ الإحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.

٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه.

٦- تفسير نتائج البحث الحالي .

منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته واهداف البحث واجراءاته ، والذي يعد مخطط عمل للاجراءات التي تمكن الباحثة من اختبار الفروض والوصول الى نتائج صادقة عن العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة (العلوي ، ٢٠١٢ ، ٩٦)

التصميم التجريبي :

استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبارين القبلي والبعدي ؛ كونه يتفق واهداف البحث الحالي وفرضياته والشكل الاتي يوضح التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
تجريبية	التفكير الابداعي	التدريس التبادلي	التفكير الابداعي
ضابطة	الميول نحو مادة القراءة	الطريقة الاعتيادية	الميول نحو مادة القراءة

مجتمع البحث وعينته :

يتألف مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي المسجلين ضمن المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمديرية محافظة نينوى / المركز للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بصورة قصدية من مدرسة ابي ذر الغفاري للبنين ومدرسة قبة الصخرة للبنين ؛ وذلك لتعاون ادارة المدرستين مع الباحثة في تسهيل تطبيق اجراءات التجربة ، فضلاً عن وقوع المدرستين في رقعة جغرافية واحدة ، وقرب المدرستين من مكان عمل الباحثة ، فضلاً عن تكافؤ معلمتي المدرستين من حيث سنوات الخدمة والتقييم السنوي لهما ، وتم اختيار مدرسة (ابي ذر الغفاري الابتدائية) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي ، ومدرسة (قبة الصخرة الابتدائية) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، وبلغت عينة البحث (٤٠) تلميذاً بعد استبعاد التلاميذ الراسبين والذين تجاوزت اعمارهم السن المحدد ، والجدول (١) يمثل توزيع افراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة بالمدرستين .

الجدول (١) توزيع افراد عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة

المدرسة	المجموعة	العدد
ابي ذر الغفاري للبنين	التجريبية	٢٠
قبة الصخرة للبنين	الضابطة	٢٠
المجموع الكلي		٤٠

ولغرض اجراء التكافؤ بين افراد المجموعتين تم التأكد من تكافؤ التلاميذ في عدة جوانب، هي :

١) العمر الزمني محسوباً بالاشهر :

قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي العمر الزمني لافراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (t) والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك .

الجدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة "t" المحسوبة	مستوى الدلالة
ن	م	ع	ن	م	ع		
٢٠	١٢٩,٨٥	٦,٥٩٥٦	٢٠	١٣٠,٦٥	٥,٤٤١٣١	٠,٤١٨-	غير دالة

قيمة "t " الجدولية (٢,٠٢٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) درجة حرية ٣٨

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اعمار التلاميذ بالمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني.

٢) التطبيق القبلي :

تم معرفة تجانس المجموعتين من خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين في اختبار التفكير الابداعي ومقياس الميول نحو مادة القراءة القبليين ، اذ اظهرت النتائج باستخدام اختبار (t) تكافؤ المجموعتين في اختبار التفكير الابداعي القبلي ومقياس الميول نحو المادة لعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الافراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة وبذلك اطمأنت الباحثة الى تجانس الافراد ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لمقياس مهارات التفكير الابداعي ومقياس الميول نحو مادة القراءة (القبليين) لتلاميذ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة "t" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التفكير الابداعي	٢٠	٢٦,١٠٠٠	١٠,٥١٧٦٥	٢٠	٢٧,١٠٠٠	٦,٨٨٩٣٥	٠,٣٥٦-	غير دالة
الميول		٩١,٩٠٠٠	٩,٥٢٥٠٤		٨٨,٥٠٠٠	٩,٤٠٠٤٥	١,١٣٦	

قيمة "t " الجدولية (٢,٠٢٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) درجة حرية ٣٨

٣) التحصيل الدراسي للاباء والامهات :

استخدمت الباحثة مربع كاي (كا٢) لمعرفة تكافؤ المجموعتين في المستوى التحصيلي للاباء والامهات ، اذ اظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين في ذلك ، والجدول (٤) يوضح قيم كا٢ المحسوبة والجدولية .

الجدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي للاباء وامهات تلاميذ المجموعتين

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة كا٢ المحسوبة	مستوى الدلالة
	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا		
تحصيل الاباء	٥	٨	٧	٣	٧	١٠	١,٠٩٦	غير دالة
تحصيل الامهات	١١	٦	٣	٩	٧	٤	٠,٤٢٠	

قيمة كا٢ الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

الخطط التعليمية :

ان الخطط التعليمية تساعد المعلم على وضع تصور متكامل مسبق عن الموقف التعليمي بابعاده المختلفة من حيث وضع التلاميذ ومستوياتهم التحصيلية وخبراتهم السابقة.

(العلوي ، ٢٠١٢ ، ١١٢)

لذا قامت الباحثة باعداد الخطط التعليمية لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد تم عرض نموذجين من الخطط التعليمية (ملحق ١) لمجموعتي البحث التجريبية باستراتيجية التدريس التبادلي والضابطة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (ملحق ٦) للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها لاغراض البحث .

اعداد اداتي البحث :

اولاً : اعداد اختبار التفكير الابداعي :

بعد الاطلاع على الاختبارات المختلفة في التفكير الابداعي ونظراً لعدم توافر اختبار لفظي يتناسب واهداف البحث الحالي ليقيس قدرات التفكير الثلاث التي تم تحديدها ، اعدت الباحثة الاختبار الذي يشتمل على تسعة اسئلة مفتوحة (ملحق ٥) والتي تقيس مهارات (الطلاقة والمرونة والاصالة) ولكل سؤال زمن محدد .

صدق الاختبار :

يمثل الصدق احد اهم الخصائص السايكومترية للاداة ويحكم الصدق عاملين اساسين هما:

١. الغرض من الاختبار او الوظيفة التي ينبغي ان يقوم بها .

٢. طبيعة الفئة التي سوف تخضع له (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٧٣)

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق ٦) وقد حددت نسبة (٨٨%) فاكثر للاتفاق بين اراء الخبراء حول صلاحية الفقرات .

تطبيق الاختبار الاستطلاعي : بعد اعداد الاختبار قامت الباحثة بتجربة استطلاعية حيث قامت بتطبيق اختبار التفكير الابداعي على تلاميذ العينة الاستطلاعية في بداية العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ والبالغ عددهم (١٤) تلميذاً ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو تحديد الزمن اللازم للاختبار ، معرفة حدود الاختبار وثباته ، والتوزيع المناسب للدرجات وكما يأتي :

١. **الزمن اللازم للاختبار** : لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الاجابة عن فقرات الاختبار ، اذ تم تحديد الوقت للاجابة عن فقرات الاختبار وهو خمس دقائق لكل فقرة من فقرات الاختبار فيما عدا الفقرة (٦) اذ بلغ الوقت للاجابة عنها (٣) دقائق ، ليكون بذلك الزمن الكلي للاجابة عن الاختبار هو (٤٣) دقيقة .

٢. **ثبات الاختبار** : الاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبق اكثر من مرة في ظروف مماثلة (العيسوي ، ٢٠٠٣ ، ١٠٩) ، اذ قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة ثبات المصحح مع مصحح اخر ([1]) ، اذ يمثل التقدير او التصحيح مصدراً من مصادر الاخطاء المؤثرة في دقة القياس ، ويطبق هذا على جميع الطرق في التقويم التي تخضع الى حدٍ ما للذاتية مثل مقاييس التقدير وادوات الملاحظة بشكل عام ويتم حساب ذلك بحساب معامل الثبات بين الدرجات المقدرة في التصحيح للمرة الاولى والثانية من المصحح نفسه او من مصحح اخر (عودة والخليلي ، ١٩٩٨ ، ٣٦١-٣٦٢) وبلغ معامل ثبات التصحيح بين الباحثة والمصحح الاخر باستخدام معادلة كوبر (cooper , 1974 , 27) (٠,٩٥) ويعد هذا المعامل عالياً.

٣. **التوزيع المناسب للدرجات** : اذ احتسبت الدرجة الكلية من حاصل جمع الطلاقة + والمرونة + والاصالة : وهي تعد تعبيراً عن قدرة الفرد الابداعية ؛ اي قدرته على الانتاج انتاجاً مميزاً باكبر قدر من الطلاقة والمرونة والاصالة استجابة لمشكلة او موقف مثير(محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٥٠)

اذ تم اعطاء خمس درجات لكل سؤال كدرجة قصوى موزعة كالاتي :

([1]) أ.م. فتحي طه مشعل ، طالب دكتوراه ، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل.

١) **الطلاقة :** تم قياس (الطلاقة) بعدد الاجابات في زمن محدد ، وذلك بواقع درجة واحدة لكل فكرة صحيحة بعد حذف الاجابة المكررة او ليست لها صلة بالمطلوب .

٢) **المرونة :** قاست الباحثة (المرونة) بعدد انواع الاجابات (التفكير في اكثر من اتجاه) ووضع درجة لكل اجابة مع عدم اعطاء الفكرة المكررة اكثر من درجة واحدة .

٣) **الاصالة :** وتعطى (الاصالة) الدرجة بعدد الاجابات غير الشائعة (غير المألوفة) اي قليلة التكرار وتم حساب درجتها وفق الجدول (٥) الاتي :

الجدول (٥) تحديد درجة الاصالة في اختبار التفكير الابداعي

تكرار الفكرة	١	٢	٣	٤	٥
درجة الاصالة	٥	٤	٣	٢	١

- اي انه تم اعطاء خمس درجات اذا كانت الفكرة لم ينتجها سوى تلميذ واحد .
- وتم اعطاء اربع درجات اذا كانت الفكرة مكررة بين تلميذين فقط .
- تعطى ثلاث درجات اذا كانت الفكرة مكررة بين ثلاثة تلاميذ.
- تعطى درجتان اذا كانت الفكرة مكررة بين اربعة تلاميذ.
- تعطى درجة واحدة اذا كانت الفكرة مكررة بين خمسة تلاميذ.
- لاتعطى اي درجة للفكرة التي تتكرر بين اكثر من خمسة تلاميذ.

(خطاب ، ٢٠٠٧ ، ١٧٥)

ثانياً : مقياس الميول نحو مادة القراءة :

لعدم وجود مقياس جاهز للميول يتناسب واهداف البحث الحالي قامت الباحثة باعداد مقياس الميول نحو مادة القراءة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وتم التأكد من صحة المقياس في قياسه للميول من عدة مؤشرات اهمها :

صدق المقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولية (ملحق٣) على عدد من الخبراء والمختصين في هذا المجال (ملحق٦) حيث يعد اختبار المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري (Fergason , 1981 , 104) وتم اجراء التعديلات في بعض الفقرات بالاضافة او التعديل حيث وصلت فقرات المقياس الى (٣٤) فقرة بصيغتها النهائية (ملحق٢).

وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي والبالغ عددهم (١٤) تلميذاً وذلك لحساب :

١. **الزمن اللازم للمقياس :** والذي بلغ (٣٠) دقيقة بحساب متوسط الزمن بين اول تلميذ واخر تلميذ اجاب عن المقياس.

٢. **حساب الثبات :** تم حساب الثبات للمقياس عن طريق التجزئة النصفية ، وباستخدام معامل سبيرمان براون قد بلغ معامل الثبات للاداة (٠,٨٣) وهي نسبة ثبات عالية .

٣. **التوزيع المناسب للدرجات :** تم تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية لقياس الميول باعطاء الاوزان للبديل (بدرجة كبيرة) (٣) درجات و للبديل (بدرجة متوسطة) درجتان وللبديل (بدرجة قليلة) درجة واحدة ، وبهذا يحصل كل تلميذ على درجته بجمع درجاته على جميع فقرات المقياس .

تطبيق التجربة :

طبقت التجربة في بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ في يوم ٢٠١٢/١١/٤ وانتهت يوم ٢٠١٢/١٢/٢٣ ، اذ استمرت التجربة (٧) اسابيع ، وتم تدريس المجموعة التجريبية بالتدريس التبادلي والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية من قبل معلمتي المادة ، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق الاداتين بعدياً على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد ان كان قد طبقا قبلياً على المجموعتين قبل البدء بالتجربة ، ثم تم تصحيح اجابات التلاميذ على الاختبارين.

الوسائل الاحصائية :

١) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لايجاد التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات البحث (الاختبار القبلي ، العمر الزمني ، ولاختبار الفرضيتين)(علام ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٢)

٢) مربع كاي للتكافؤ بين المجموعتين في المستوى التعليمي للاباء والامهات للتلاميذ .

(سمارة واخرون ، ١٩٨٩ ، ١٠٧)

٣) معادلة سبيرمان براون : لايجاد ثبات مقياس الميول نحو مادة القراءة العربية.

٤) معادلة (Copper ,1974) لحساب ثبات التصحيح بين الباحثة ومصحح اخر

(Cooper , 1974 , 27)

عرض النتائج وتفسيرها :

سيتم عرض النتائج وتفسيرها وفق فرضيتي البحث وعلى النحو الآتي :

الفرضية الاولى والتي تنص:" لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية

وللتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي تنمية درجات المجموعتين في القياس القبلي والبعدي ، استخدم الاختبار التائي ، والجدول (٦) يوضح ذلك :

الجدول (٦) نتيجة الاختبار التائي لمتوسط التنمية بين المجموعتين في التفكير الابداعي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الابداعي	التجريبية	٢٠	٧,٨٠٠٠	٤,٥٧٢٢٣	٣,٤١٥	٢,٠٢٥٢	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	٢٠	٠,٤٥٠٠	٨,٤٦٩٦١			

درجة حرية (٣٨)

ويتضح من الجدول (٦) ان هناك فرق دال احصائياً بين متوسطي التنمية في القدرات الابداعية لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين (٢٠١١) و دراسة العلوي (٢٠١٢) ودراسة الجبوري (٢٠٠٧) ودراسة محمد (٢٠٠٩) ، ويمكن ان يعزى حدوث الارتفاع في مستوى القدرات الابداعية للمجموعة التجريبية الى ادخال انشطة التدريس التبادلي التي ساعدت على زيادة ثقة التلاميذ بانفسهم وقدرتهم على التفكير والابداع ، مما جعلهم على وعي بعمليات تفكيرهم ، على عكس الطريقة التقليدية التي تشجع على الحفظ والاستظهار اكثر من الفهم والاستيعاب ، وهذا يزيد ثقة الباحثة باحدى المسلمات القائلة بان التفكير لدى الجميع ولكن بنسب متفاوتة وقابل للتدريب والنمو في بيئة صالحة .

الفرضية الثانية : " لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تنمية الميل نحو مادة القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تنمية الميل نحو مادة القراءة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة "

الجدول (٧) نتيجة الاختبار التائي لمتوسط التنمية بين المجموعتين في الميول

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الميول	التجريبية	٢٠	٣,٥٥٠٠	٣,٨١٧٨٩	٢,٩٤٢	٢,٠٢٥٢	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	٢٠	٠,٠٥٠٠	٣,٧٠٥٩٧			

درجة حرية (٣٨)

ويتضح من الجدول (٧) ان هناك فرق دال احصائياً بين متوسطي التنمية للميول لتلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي نحو مادة القراءة العربية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وتتفق النتيجة مع دراسة الجبوري (٢٠٠٦) ودراسة النعيمي (٢٠٠٦) ودراسة آل بطي والخفاجي (٢٠١٠)، وتعزى الباحثة هذه النتيجة الى الدور الكبير والايجابي الذي تعطيهم اياه استراتيجية التدريس التبادلي في العملية التعليمية ، اذ ساعدت على جعل التلاميذ اكثر متعة واكثر تشويق من الطريقة الاعتيادية ، كما انها ساهمت بدور فعال في تشجيع التفاعل بين المعلمة والتلاميذ في مادة القراءة ، بحيث اصبح التلميذ هو المسؤول الاول عن التعلم ، مما يدفعه الى تعزيز ميله نحو المادة ، وذلك من خلال الجو الذي هيأته هذه الاستراتيجية من علاقة تربوية متبادلة بين المعلمة والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم مما زاد من ميلهم لمادة القراءة العربية .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بما يأتي :

١. ضرورة الاهتمام بتنمية قدرات التفكير الابداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظراً لاهمية هذه المرحلة وتأثيرها بالمراحل الاخرى اللاحقة .

٢. ضرورة اقامة الدورات التنشيطية اثناء الخدمة لتدريب معلمات اللغة العربية على ماهية استراتيجية التدريس التبادلي وخطواتها وكيفية اعداد الخطط التعليمية وفقها.

٣. تشجيع معلمي ومعلمات القراءة على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لانها تجعل التلاميذ على وعي بتفكيرهم الابداعي .

٤. الاهتمام بتنمية ميول التلاميذ نحو مادة القراءة من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية التدريس التبادلي .

٥. اضافة استراتيجية التدريس التبادلي الى منهج طرائق تدريس اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية .

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسة الاتية :

١. دراسة تتناول استراتيجية حديثة اخرى وبيان اثرها في تنمية مهارات التفكير الابداعي والميول مثل : لعب الدور العصف الذهني ، التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة .

٢. اجراء دراسة مماثلة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٣. اجراء دراسة مماثلة حول اثر التدريس التبادلي في تنمية الميول القرائية والاتجاه نحو مادة القراءة العربية .

٤. اجراء دراسة مماثلة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .

المصادر العربية :

١. ال مراد ، نبراس يونس محمد ويونس، افراح ذنون (٢٠٠٧) اثر استخدام الالعاب الصغيرة في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال ماقبل المدرسة ، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد (٤) ، العدد (١) ، ص (١٦٨- ١٨٦)**

٢. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٥) **التفكير من منظور تربوي تعريفه – طبيعته – مهاراته – تنميته – انماطه** ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٣. ابن منظور ، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم (٢٠٠٥) **لسان العرب** ، ط١ ، دار الكتب العلمية .

٤. ابو جادو ، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧) **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٥. الاحمدي ، مريم بنت محمد عايد (١٤٢٨) استخدام اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي واثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، **مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (١٠٧)**

٦. آل بطي ، جلال شنتة جبر والخفاجي ، سعد قدوري حدود (٢٠١٠) أثر استخدام طريقة التعليم البنائي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وميلهن نحو مادة الفيزياء ، **مجلة كلية التربية ، العدد (٢) ، المجلد (٢) ، ص(٩٢-١١١)**

٧. جاد ، محمد لطفي محمد (٢٠٠٧) استراتيجيات تنمية مهارات التفكير من خلال اللغة العربية ، **مجلة تواصل ملحق رسالة التربية، العدد (٨) ، ص (٢٨-٥٣)**

٨. الجبوري ، فتحي طه مشعل (٢٠٠٧) فاعلية استخدام الالعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، العدد (٣) ، المجلد (٦) ، ص (٢٥٠- ٢٨٠)**

٩. الجبوري ، محمد صالح خلف صالح (٢٠٠٦) **اثر استخدام القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل

١٠. الجنابي ، انتصار عبد الحمزة كاطع (١٩٩٩) **اثر الطريقتين الصوتية والتوليفية في التحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .

١١. جواد ، ميسون علي (٢٠٠٣) اسباب الضعف القرائي لدى تلامذة الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية ، **مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٣٧) ، ص (٢٢-٢٦)**

١٢. حجازي ، سناء نصر (٢٠٠٩) **تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الاطفال** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.

١٣. الحدابي ، داؤد عبد الملك واخرون (٢٠١١) مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية ، **المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد (٢) ، العدد (٣) ، ص(٣٤-٥٧)**

١٤. حسين ، بيداء حسن (٢٠١١) **اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية – الاصمعي ، جامعة ديالى .

١٥. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

١٦. خطاب ، احمد علي ابراهيم علي (٢٠٠٧) **اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الفيوم ، كلية التربية، المكتبة الالكترونية اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة (www.gulfkids.com)

١٧. الخطيب ، احمد حامد وابو سرحان ،عيد عودة (١٩٩٣) دور المعلم في تنمية مهارات التفكير ادى الطلاب ، **مجلة رسالة التربية ، سلطنة عمان ، العدد (٩) ، ص(١١٥-١٢٤)**

١٨. الدخيل ، عواد بن دخيل عواد (١٤٢٨ هـ) **اثر برنامج تدريبي في تنمية مفهوم تعليم القراءة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود .

١٩. الرحيلي ، مريم احمد فائز (٢٠٠٧) **اثر استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .

٢٠. زاير ، سعد علي وعايز، ايمان اسماعيل (٢٠١١) **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.**

٢١. زمزمي ، عبدالرحمن بن معتوق بن عبدالرحمن (١٤٣٠) **تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) على الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة** ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .

٢٢. سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٣) **تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية)**، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

٢٣. سمارة ، عزيز واخرون (١٩٨٩) **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٤. عبدالباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠) **استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٥. عبدالحميد ، هبة محمد (٢٠٠٦) **انشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٦. عبدالفتاح ، حسين (١٩٨٨) اثارة دافعية الطلبة للقراءة ، **مجلة رسالة المعلم ، العدد (٢)، المجلد (٢٩) ، ص(١٢٠-١٣٥)**

٢٧. عزاز، لبنى حسين عبدالله (١٩٩٨) **اثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية على تنمية الابتكار لدى الاطفال في مرحلة رياض الاطفال** ،اطروحة دكتوراه،كلية التربية،جامعة حلوان.

٢٨. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) **الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)**، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢٩. العلوي ، ضحى محمد جبر (٢٠١٢) **اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي لمادة علم الاجتماع** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد.

٣٠. العواملة ، حابس (٢٠٠٤) **مهارات تعليم القراءة والكتابة للاطفال** ، ط١ ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

٣١. عودة ، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (١٩٩٨) **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٢. العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٣) **الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية** ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، مصر .

٣٣. عيسى ، حازم زكي سالم ومصالحة ، عبد الهادي حمدان (٢٠٠٥) **فاعلية برنامج مقترح في الالعاب التربوية لتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي** ، بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٢-٢٣/ ١١/ ٢٠٠٥ م ، ص(٤٧٧-٥٠٢)

٣٤. عيواص ، هالة أديب (١٩٩٨) **اثر استخدام التجارب الاثرائية في تنمية الميول العلمية لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأحياء** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٣٥. الغامدي ، علي بن عوض محمد (٢٠١١) **فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الادبي والاتجاه نحو دراسة الادب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي** ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ام القرى.

٣٦. محمد ، سهام حنفي (٢٠٠٩) اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والقدرات الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، **المجلة التربوية ، العدد (٩٣) ، المجلد (٢٤) ، ص(١٣٣-١٦٥)**

٣٧. محمد ، فايزة السيد ، واخرون (٢٠٠٥) **فعالية التدريس المنظومي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي بمحافظة القاهرة** ، ص(١-١٧)، www.google.com

٣٨. محمد ، فراس محمد حسين (٢٠٠٣) **الممارسات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بميول طلبتهم نحو مادة التاريخ في مركز محافظة نينوى** ، رسالة دبلوم (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل.

٣٩. محمد ، فهيم مصطفى (١٩٩٦) ميول الاطفال القرائية ، **مجلة التربية القطرية ، العدد (١١٩)، ص(٢٤٧-٢٥٧)**

٤٠. المدرسة العربية (٢٠٠٢) **طرق تعليم القراءة للمبتدئين**(W.W.W. Schoolarabia . net)

٤١. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

٤٢. الموسوي ، نجم عبدالله و عباس عودة شنيور (٢٠٠٥) اسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، جامعة ميسان www.uomisan.edu.iq/(basicedu / massge / m20 PDF)

٤٣. النصار ، صالح بن عبدالعزيز (٢٠٠٢) اتجاهات معلمي الصفوف الاولية نحو القراءة للتلاميذ ، **مركز بحوث كلية التربية ، جامعة الملك سعود .**

٤٤. النصار ، صالح بن عبدالعزيز و المجيدل ، محمد بن عبدالله (٢٠١٠) اثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة، **المجلة التربوية ، الكويت ، العدد (٩٦) ، المجلد (٢٤) ، ص(١-٤٩)**

٤٥. النعيمي ، سلوان طلال عبدالكريم (٢٠٠٦) **اثر استخدام انموذج هيلداتابا في اكتساب طلاب الصف الرابع الاعدادي المفاهيم النحوية وميولهم نحوها** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٤٦. النعيمي ، عصام محمود علي محمد (٢٠٠٥) **اثر نمطين تعليميين وفق انموذج برونر في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفيزيائية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي وميلهم نحو الفيزياء،** اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل.

٤٧. هاشم ، هبة هاشم محمد (٢٠١٠) **فاعلية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية** ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٨. الوائلي ، كريم عبيد واخرون (٢٠١٠) **القراءة العربية** ، ط٣ ، المديرية العامة للمناهج ، جمهورية العراق ، وزارة التربية .

المصادر الاجنبية :

49. Cooper , John (1974) **Measurement and analysis of teaching behavior ,** Columbus , Ohio .

50. Fergason , G (1981) **Statistical analysis in psychology and education,** McGraw Hill , New York .

ملحق (١)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

م / استبانة اراء الخبراء حول صلاحية الخطط

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء البحث " **اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة العربية** " ولتحقيق ذلك تتطلب وضع الخطط التعليمية الخاصة بموضوعات كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي وفق استراتيجية التدريس التبادلي للمجموعة التجريبية ووفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) للمجموعة الضابطة ..

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة وممارسة وسعة اطلاع في هذا المجال ، فان الباحثة تتوجه اليكم للتفضل بإبداء رأيكم في :

الحكم على صلاحية الخطط وملائمتها ... مع الشكر والعرفان...

علماً ان استراتيجية التدريس التبادلي : مجموعة من الاجراءات التعليمية يؤديها المتعلمين من خلال الحوار بينهم وبين المعلم ، او بين المتعلمين بعضهم بعضاً ، بحيث يتبادلون الادوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ ، طرح الاسئلة ، التوضيح ، التلخيص) ، فيكون تبادل الادوار في اثناء قراءتهم لموضوع من موضوعات القراءة المقررة عليهم متنبئين لما سيرد في النص ، متسائلين عن مضمون النص ، مستوضحين لبعض جوانب المقروء ، واخيراً ملخصين الافكار والاراء في هذا النص تحت ارشاد ومتابعة وتشجيع المعلم لهم .

الباحثة

م. زينة طه حسون

نموذج خطة تعليمية وفق استراتيجية التدريس التبادلي للمجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ : الصف والشعبة : السادس (أ)

المادة : القراءة الموضوع :ابو عثمان الجاحظ وامُهُ

اولاً : الاهداف السلوكية : يكون التلميذ قادرا على ان :

١. يعرف الجاحظ .
٢. يبين كيف كان الجاحظ يوفق بين عمله وتعلمه .
٣. يستوعب ماذا يقرأ .
٤. يكتشف ما سيعطي الموضوع من معلومات .
٥. يوضح الافكار الاساسية في الموضوع .
٦. يلخص الافكار الاساسية في الموضوع
٧. يوضح من خلال النص الكلمات المبهمة او الصعبة .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

١. السبورة .
٢. الطباشير الابيض والملون .

ثالثاً : خطوات الدرس :

١. **التمهيد :** **(٥ دقائق)**

ابدأ بتهيئة اذهان التلاميذ الى الموضوع الجديد وتوجيه انتباههم اليه بطريقة مشوقة ، ويتم تقسيم تلاميذ الصف الى مجاميع ويقسم الموضوع الدراسي الى قطعتين .

٢. **العرض :** **(٥ دقائق)**

أ- يبدأ المعلم بتقديم خطوات التدريس التبادلي (طرح الاسئلة ، التنبؤ ، التوضيح ، التلخيص) ، ويذكر بانها خطوات ستساعدنا في فهم النص (المقروء) ، وفي تذكر المعلومات ، واقوم بتوضيحها بتقديم تعريف لكل خطوة واكتبها على السبورة.

- **(التنبؤ) : وهنا يخمن التلميذ او يتوقع ما سيقرؤه تحت عنوان معين ، معتمداً على معلوماته السابقة حول الموضوع ، مما يعطيه هدفاً للقراءة ، وذلك للتحقق من صحة تخمينه او خطئه ، وهو بذلك يربط بين معرفته السابقة والجديدة حول الموضوع .**
- **(طرح الاسئلة) : وفيها يدرك التلميذ المعلومات ، وبالنتيجة يؤلف منها سؤالاً ويختبر معلوماته في محاولته للاجابة عن هذا السؤال .**
- **(التوضيح) : وفيها يطلب المعلم من التلميذ ان يوضح ، فانه ينبه الى الاسباب العديدة التي يمكن ان تجعل النص مادة صعبة الفهم ، كالمفردات الجديدة ، والمفاهيم غير**

المألوفة او الصعبة ، وبذلك سيدفعه هذا الى المتابعة ، او اعـادة القـراءة ، او طلـب المساعدة.

- (التلخيص) : وفيه يراجع التلميذ المعلومات الواردة في النص ، ويصوغ اهم الافكار بلغته الخاصة .

ب-قراءة النص : (القطعة الاولى)

المرحلة الاولى : التنبؤ : (٢ دقيقة)

المعلم : يبدأ المعلم بقراءة العنوان (ابو عثمان الجاحظ وامُهُ) واسأل : مـاذا سـيعطينا هـذا الدرس من معلومات حول هذه الشخصية ؟ او ما الافكار التي تتوقعونها ان ترد في هذه القطعة ؟

تلميذ : سيعرفنا من هو الجاحظ ؟

تلميذ اخر : اين ولد ؟

اخر : اين تعلم القراءة والكتابة ؟

اخر : كيف كان الجاحظ يعمل ويتعلم ؟

المعلم : احسنتم ، وماذا بعد ؟

تلميذ اخر : اين كان يتردد الجاحظ للتزود بالعلم والدراسة ؟

اخر : كيف كانت امه تخاف عليه ؟

وهكذا يجيب عدد من التلاميذ عن الاسئلة .

تلميذ اخر : ما الذي كان يبعث الضيق في نفس امه ؟

اخر : اين كان يذهب ليستمع الى قصائد شعراء البادية ؟

المعلم : هل هناك اسئلة اخرى يمكن ان نطرحها هنا ؟

تلميذ يسأل : ماذا كان يفعل ليكسب قوته وقوت امه ؟

المعلم : ان ما قمنا به الان هو مايسمى التنبؤ بما سيقدمه لنا هذا الدرس من معلومات حول هذه الشخصية .

المرحلة الثانية : طرح الاسئلة : (٣ دقائق)

المعلم : يبدأ المعلم بتوزيع فقرات الدرس على التلاميذ.

تلميذ : يقرأ الفقرة الاولى .

المعلم : اطلب من المجموعات وضع اسئلة وان يجيبوا عنها فيما بينهم .

المعلم : اطلب من مقرر كل مجموعة طرح الاسئلة مع ذكر الاجابة ، وتـتم المناقشـة مـع المجاميع الاخرى .

المرحلة الثالثة : التوضيح : (٣ دقائق)

المعلم : ومن لديه سؤال ، اطلب من المجموعات ذكر ما هو غامض او غير مفهوم .

تلميذ : يتسأل : ما معنى كلمة فكفلته؟

تلميذ اخر : يجيب

اخر يسأل : ما معنى الكتاتيب؟

اخر : ما معنى حلقات العلم ؟

وهكذا كلما يسأل تلميذ يجيب اخر عن السؤال وانا اصغي لما يدور ، واشجع هذا واذن لاخر بالسؤال ، ويتم التوضيح وباشراك المجموعات .

المعلم : ان ما تقومون به هو التوضيح للموضوع من خلال تأملكم للنص وتحاوركم حوله سوف تزيدون من استيعابكم له ؟

المرحلة الرابعة : التلخيص : (٧ دقائق)

المعلم : ما الافكار التي وردت في الفقرة الاولى ؟

تلميذ : الجاحظ هو عمرو بن بحر الجاحظ .

اخر : ولد في البصرة

تلميذ اخر : ولد سنة ٧٦٧ م

اخر : توفي والده وهو صغير فكفلته اسرة امه الفقيرة .

تلميذ اخر : تعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب .

اخر : انضم الى حلقات العلم في المسجد الجامع بالبصرة للتزود بالعلم والدراسة.

تلميذ اخر : كان يبيع الخبز والسمك ليكسب قوته وقوت امه

اخر : كان يتردد الى ضاحية المربد ليستمع الى قصائد شعراء البادية ، وهكذا .

المعلم : اطلب من المقرر في كل مجموعة كتابة الافكار التي طرحت .

المعلم : واقول ان ما قمنا به الان هو التلخيص فقد لخصنا الافكار التي وردت فيما قراناه.

القطعة الثانية : يتم اتباع نفس المراحل السابقة كما في القطعة الاولى :

تلميذ : يقرأ الفقرة الثانية (يشرك المعلم جميع المتعلمين في القراءة بتوزيع الادوار عليهم)

المعلم : ما السؤال الذي سنطرحه لكي نلخص الافكار التي وردت ؟

تلميذ : ما الافكار التي وردت في الفقرة ؟

تلميذ : ماذا طلب الجاحظ من امه ؟

اخر : ما الذي احضرته له ؟

اخر : وهكذا .

المعلم : اطلب من المقرر كتابة الافكار التي طرحت ، واسأل هل كل شي واضح ؟

تلميذ : ربما يسأل عن معنى كلمة ، فيجيب تلميذ اخر عن السؤال وأخذ دور المشرف علـــى الحوار .

المعلم : اطلب ان يتبادل التلاميذ طرح الاسئلة والاجابة عنها ، لتوضيح الافكـــار والمعـــاني واكون مشاركاً في حوارهم ومشجعاً لهم وموضحاً الخطوات التي يقومون بها من اجل اســـتيعاب النص .

٣. التقويم : اقوم بتوجيه عدد من الاسئلة للكشف عن مدى استيعاب التلاميذ : (٣ دقائق)

- من هو الجاحظ ؟
- اين ولد ؟
- في اي سنة ؟
- متى توفي والده ؟
- اين تعلم القراءة والكتابة ؟
- كيف كان يوفق بين عمله وتعلمه ؟
- من يستطيع تلخص الافكار الاساسية في الموضوع؟ وهكذا

٤.الواجب البيتي : (٢ دقيقة)

اطلب من التلاميذ كتابة الموضوع في دفتر الواجب البيتي ، فضلاً عـــن كتابـــة الكلمـــات الصعبة التي دونتها على السبورة في دفتر الكلمات الصعبة

ملحق (٢)

فقرات مقياس الميول نحو مادة القراءة العربية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	كبيرة	متوسطة	قليلة
١	احرص على حضور درس القراءة			
٢	اشعر بالراحة النفسية في درس القراءة			
٣	احاول دائماً ان اوثق علاقتي بمعلم القراءة			
٤	اجد ان مادة القراءة سهلة			
٥	اتمتع بمواضيع درس القراءة			
٦	اساعد زملائي في فهم النص المقروء			
٧	اتمنى ان تزداد دروس القراءة			
٨	احرص على مناقشة معلمي حول بعض العبارات التي اقرأها			
٩	احرص على زيارة مكتبة المدرسة			
١٠	ارغب باستعارة الكتب والقصص وقراءتها			
١١	اتمنى البقاء في درس القراءة مدة اطول من المدة المقررة للدرس			
١٢	ارغب في الاستفسار المستمر عن المعلومات في النص الجديد			
١٣	احب التفوق على زملائي في مادة القراءة			
١٤	افكر عندما اقرأ درس القراءة			
١٥	اشعر بالارتياح عند اقتراب موعد امتحان القراءة			
١٦	اكون شديد الانتباه في درس القراءة			

١٧	احاول ان تكون قراءتي صحيحة			
١٨	اشعر ان درس القراءة يمضي بسرعة			
١٩	اهتم بموضوعات القراءة			
٢٠	اقوم بقراءة الموضوع مسبقاً استعداداً للمناقشات التي تدور حول الموضوع			
٢١	ارتاح لمعلم القراءة			
٢٢	اهتم بمناقشة موضوعات القراءة مع زملائي			
٢٣	اود ان اصبح معلماً للقراءة في المستقبل			
٢٤	احاول ان اكون سريع القراءة			
٢٥	احاول فهم ما اقرأه			
٢٦	اشعر بالسعادة عند استلام كتاب القراءة			
٢٧	افضل القراءة على مشاهدة التلفاز			
٢٨	احاول قضاء اوقات الفراغ في القراءة			
٢٩	اعد القراءة مادة جيدة ومشوقة بدرجة كبيرة			
٣٠	افرح عندما انجز واجباتي			
٣١	ارغب بالمشاركة في درس القراءة			
٣٢	افرح عندما اسمع كلمة القراءة			
٣٣	احصل على افكار جديدة من خلال القراءة			
٣٤	اكتب درس القراءة قبل الدروس الاخرى			

ملحق (٣)

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

م / استبانة اراء الخبراء حول صلاحية مقياس الميول نحو مادة القراءة العربية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء البحث " **اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة العربية** " وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الميول نحو مادة القراءة .

ونظراً لخبرتكم وسعة اطلاعكم تضع الباحثة مقياس الميول راجية التفضل بإبداء ارائكم وملاحظاتكم القيمة حول صلاحيته والتفضل باجراء التعديل الذي ترونه مناسباً ...

مع الشكر والامتنان ...

الميول : شعور الفرد الذي يحثه على المشاركة او الارتباط بعمل ما او الانجذاب والانتباه نحو موضوع ما والشعور نحوه بالاقتناع

الباحثة

م . زينة طه حسون

ملحق (٤)

جامعة الموصل
كلية التربية الاساسية

م / استبانة اراء الخبراء حول حلاصية فقرات اختبار التفكير الابداعي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء البحث " **اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة العربية** " ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبار التفكير الابداعي للمهارات الثلاث الطلاقة والمرونة والاصالة.

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة وممارسة وسعة اطلاع تضع الباحثة فقرات اختبار التفكير الابداعي للتفضل بإبداء ارائكم وملاحظاتكم التي ترونها مناسبة ...

الطلاقة اللفظية : قدرة التلميذ على توليد اكبر عدد من الكلمات في زمن معين.

المرونة اللفظية : تعني قدرة التلميذ على توليد الافكار المتنوعة التي ليست من نوع الافكار المتوقعة عادة.

الاصالة : تعني قدرة التلميذ على ذكر اجابات غير شائعة لدى اقرانه من التلاميذ.

مع الشكر والامتنان...

الباحثة

م. زينة طه حسون

ملحق (٥)
اختبار التفكير الابداعي بصيغته النهائية

١. اكتب اكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف "م" وتنتهي بحرف "م"

٢. كون عدد من الجمل المفيدة من الكلمات الآتية :

(محمد ، كتاب ، الاردن ، في ، الصديق ، يكتب ، من ، يكره ، يشجع ، السوق ، المكتبة ، إلى ، فريق ، على ، يذهب ، يشتري)

٣. اعد ترتيب احرف كل كلمة من الكلمات الآتية بحيث يتم تشكيل كلمات جديدة لها معنى:

ابتكر : ا ب ت ك ر

تاج : ت ا ج

تطوير : ت ط و ي ر

تفكير : ت ف ك ي ر

ابدع : ا ب د ع

٤. اكتب اسماء الاشياء ذات اللون الاصفر

٥. اذكر عكس الكلمات الآتية (العلم ، النور ، حضور ، ذهب ، واضح)

٦. (اشترى محمد عشرين كتاباً) كون اكبر عدد ممكن من الاسئلة حول مضمون الجملة السابقة .

٧. اقترح طرقاً مبتكرة غير شائعة لمعالجة الضعف لدى بعض التلاميذ في فهم موضوعات القراءة

٨. اكتب اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لاتحوي نقط

٩. اكتب اكبر عدد ممكن من مرادفات كلمة تختارها انت

ملحق (٦)
اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة ، في الخطط التدريسية ، اختبار التفكير الابداعي ، ومقياس الميول نحو مادة القراءة العربية

ا. د. فاضل خليل ابراهيم – كلية التربية الاساسية – جامعة الموصل – طرائق تدريس عامة

ا. د. ثابت محمد خضير – كلية التربية الاساسية – جامعة الموصل – علم النفس التربوي

ا. د. عامر باهر اسمير – كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل – النحو

ا. م. د. خشمان حسن علي – كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل – الإرشاد التربوي

ا. م. د. فائزة احمد – كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل – طرائق تدريس الجغرافية

ا.م.د. أمل فتاح العبايجي – كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل – طرائق تدريس العلوم

ا. م. د. احلام اديب – كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل – طرائق تدريس التاريخ

ا.م. فتحي طه مشعل الجبوري – كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل – طرائق تدريس اللغة العربية

ست جهاد – معلمة مادة اللغة العربية – مدرسة قبة الصخرة الابتدائية للبنين

ست حنان – معلمة مادة اللغة العربية – مدرسة ابي ذر الغفاري الابتدائية للبنين

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.